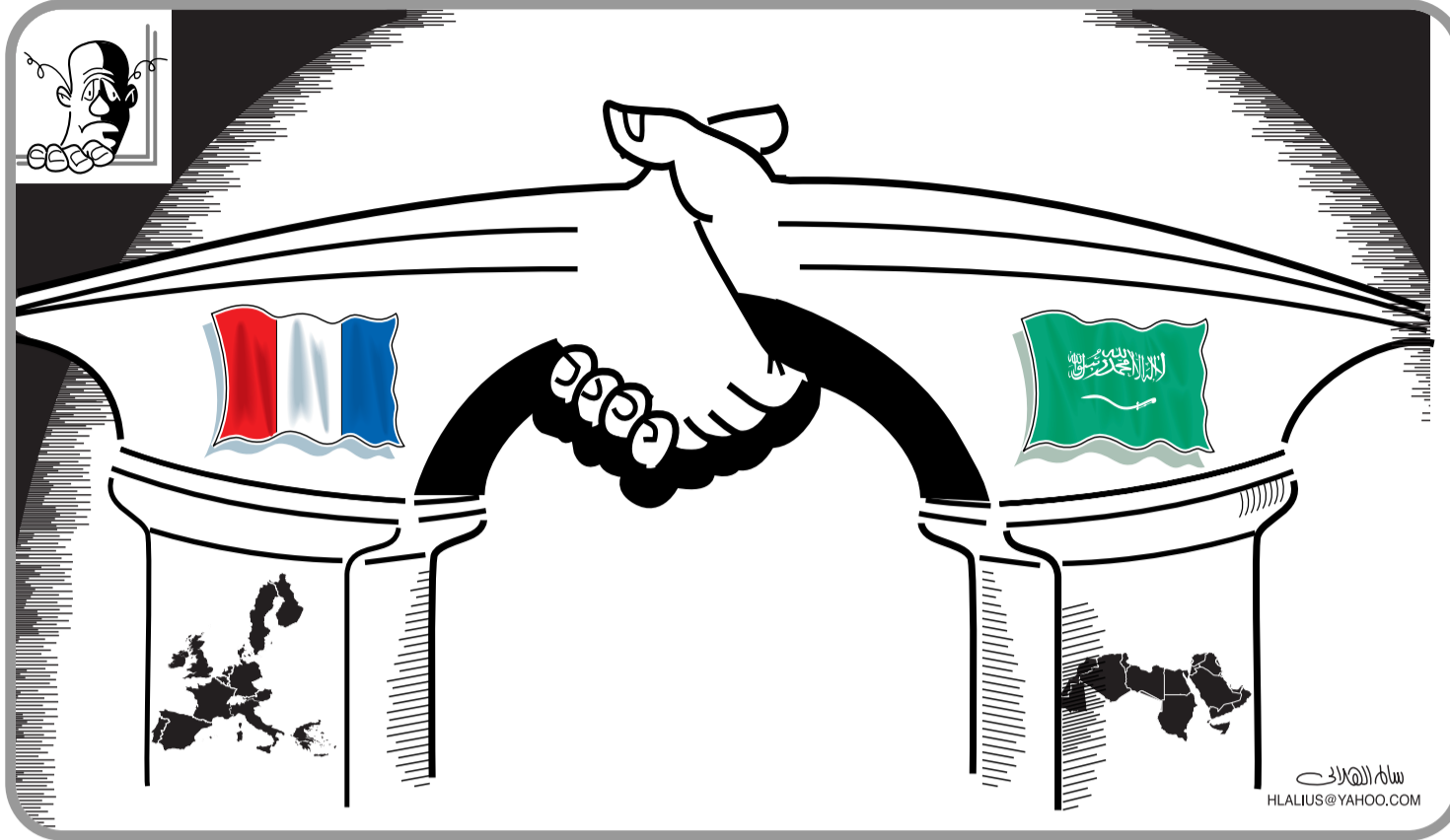


الامير عبدالله في حوار لـ "لوموند" ردا على سؤال حول الايقاع السعودي للاصلاح:



هل فرض عليكم أحد اصلاحكم؟

وصف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الرئيس الفرنسي جاك شيراك بأنه يتميز بخلقه ووفائه وصدقته وصراحته ودفننه الانساني. جاء ذلك في حوار لصحيفة "لوموند" الفرنسية نشرته امس الاول وأجرته الصحفيتان سيلفي كوفمان ومنى نعيم.

محمد بشير (الترجمة)

وتطرق الحديث الذي اجري مع سموه قبيل زيارته لفرنسا الى عدد من القضايا المحلية والعربية والدولية الراهنة. فعلى صعيد عملية السلام في المنطقة قال سمو ولي العهد ان الشعب الاسرائيلي وافق على المبادرة العربية للسلام، لكن اقلية في اسرائيل عرقلت تقدمها. واكد سموه ان السلام لا يبني بواسطة الحروب. ودعا سموه الاوروبيين الى لعب دور في المنطقة مشيراً الى انهم تخلوا عن دورهم.

الاصلاحات الجزئية من النمط الذي بدأتموه، لم تعد كافية.. ما هو رأيكم في هذا القول؟
*تعهد الديمقراطية جزءاً من عقيدتنا الاسلامية. انا ايضا اطرح عليكم السؤال التالي: متى بدأت الديمقراطية في بلادكم؟ وماهي الفترة الزمنية المطلوبة لتحقيق الديمقراطية الكاملة؟ ونحن ايضا سنتمكّن من تحقيق الديمقراطية الكاملة إن شاء الله تعالى. واهم شيء هو العدالة والانصاف واحترام حقوق الانسان. ويملي علينا ديننا جميع هذه المبادئ، وليس ديننا فقط، بل جميع الاديان.
*كيف تتصورون المملكة خلال الـ ٢٠ عاما القادمة؟
*الله سبحانه وتعالى وحده يعلم ذلك. ولكننا نعمل لاقامة ديمقراطية حقيقية.

المختلفة لتلقي او تتجاوز من قبل، والسعوديون دائما اخوة ويعد هذا الامر مكسبا كبيرا.
*تقولون بأنه يجب على كل بلد تطبيق اصلاحاته حسب «ايقاع» ما هو الايقاع السعودي؟
*لا ينبغي فرض الاصلاحيات والديمقراطية من الخارج.. بل يجب ان ينبعا وينطلقا من الشعب. هل فرض عليكم شخص ما اصلاحاتكم؟

المرأة السعودية

*قبلتم اجراء هذا الحوار مع صحفيتين فمتى ستمكّن زميلاتنا السعوديات من فعل نفس الامر؟
*في أقل من الزمن الذي استغرقه اجراء امرأة الحوار مع رجل في بلادكم. وبامكانكم تقسيم هذه الفترة الزمنية على اثنين.

*ان، سيكون باستطاعة صحافية سعودية اجراء حوار معكم غدا؟
*السعوديات دخلن بالفعل في الحياة العملية، انهن يعملن في البنوك وفي القطاع العام وتتطور عقليتهن وعقلية ازواجهن وابنائهن مع مرور الوقت وسيستغرق حدوث هذا الامر من السنوات اقل من عدد اصابع اليد الواحدة.
*ولكن ليس من قبيل التنافس ان تتقدم السعوديات في التعليم وان تكون جامعيات وفنانات وطبيبات وعاملات وأن يبقين بعد ذلك خاضعات لأولياء امورهن وأزواجهن وأخوانهن وحتى ابائهن؟
*تفسر هذه الولاية حرصنا الشديد على حماية

المرأة وكرامتها وفي نهاية الأمر، تعتبر المرأة اختا وأما وزوجة وابنة.. إن والدتي هي التي انجبتني ومكنتني من الحضور الى هذا العالم.

المرأة وكرامتها وفي نهاية الأمر، تعتبر المرأة اختا وأما وزوجة وابنة.. إن والدتي هي التي انجبتني ومكنتني من الحضور الى هذا العالم.

المرأة وكرامتها وفي نهاية الأمر، تعتبر المرأة اختا وأما وزوجة وابنة.. إن والدتي هي التي انجبتني ومكنتني من الحضور الى هذا العالم.

المرأة وكرامتها وفي نهاية الأمر، تعتبر المرأة اختا وأما وزوجة وابنة.. إن والدتي هي التي انجبتني ومكنتني من الحضور الى هذا العالم.

المرأة وكرامتها وفي نهاية الأمر، تعتبر المرأة اختا وأما وزوجة وابنة.. إن والدتي هي التي انجبتني ومكنتني من الحضور الى هذا العالم.

المرأة وكرامتها وفي نهاية الأمر، تعتبر المرأة اختا وأما وزوجة وابنة.. إن والدتي هي التي انجبتني ومكنتني من الحضور الى هذا العالم.

صحفنا بالغت في تقدير حجم البطالة لحننا على القيام بالاصلاحات ومساعدة العاطلين السعوديون اخوة والحوار الوطني مكسب كبير لهم.. والسعوديات يعملن في البنوك والقطاع العام نعمل على اقامة ديمقراطية حقيقية وآمل ان تتحقق قبل ٢٠ عاما طالبنا الارهابيين بالعودة الى العقل وحين رفضوا قابلنا عنفهم بالعنف

المسؤولة عن عدم تقدم المبادرة.

علاقتنا بأمريكا

*ماذا غيرت احداث ١١ سبتمبر في علاقتكم مع الولايات المتحدة؟
*إن الشيء الذي تغير هو موقف الصحافة الامريكية، ان معظم الصحف الامريكية تمثل طائفة تعرفونها جيدا. ما إن كل شيء على مايرام مع واشنطن؟

*حدثت خلافات خفيفة ليست مع الرئيس جورج بوش ولكن مع المحيطين به. ولكن بفضل الله علاقتنا جيدة وحدثت استعادة التفاهم بين الطرفين.
*لماذا اخترتم بدء زيارتكم بفرنسا قبل الذهاب الى الولايات المتحدة؟
*لا افرق بين البلدين ولا اميز بينهما. إن شعوبنا صديقة منذ عشرات السنين.

الدور الاوروبي

*هل لاروبا دور في الشرق الاوسط يختلف عن دور الولايات المتحدة؟
*سبق الاوروبيون سواء كانوا فرنسيين او انجليز او غيرهم، سبقوا الامريكيين في منطقتنا. ولكن الاوروبيين تخلوا عن دورهم. نعم يجب ان تلعب اوروبا دورا في المنطقة.

الحريي يعد قرارا جيدا؟
*بالتأكيد لأن جميع التهم وجهت الى سوريا والى اسرائيل والاحزاب اللبنانية. ستسمح لجنة التحقيق الدولية بالوصول الى الحقيقة.
*ما هو رأيكم بالوضع في العراق؟
*اتمنى الصبر والنجاح للشعب العراقي، هذا كل مايستطيع المرء قوله.

حرب العراق

*تعقدت واشنطن ان الحرب في العراق كانت الخطوة الاولى نحو نشر الديمقراطية في الشرق الاوسط، هل تتفقون مع هذا الرأي؟
*لا اري اي فائدة للحرب. لا يبني السلام بواسطة الحروب.

المبادرة العربية

*انكم اول من طرح المبادرة العربية للسلام والتي تبنتها القمة العربية في مارس عام ٢٠٠٢ هل تعتقدون ان للمبادرة الحظوظ في عصر ما بعد عرفات؟
*كان ياسر عرفات اول من اقر هذه المبادرة التي وافق عليها الشعب الاسرائيلي، ان اسرائيل او اقلية في اسرائيل هي

*قبل كل شيء احضر الى فرنسا لانني مشتاق الى مقابلة الشعب الفرنسي الصديق ورئيسه جاك شيراك الذي يعتبر صديقا وفييا وغاليا جدا والحق يقال يعد شيراك شخصا غير عادي خاصة في هذا العصر السريع الايقاع حيث انه يتميز بخلقه ووفائه وصدقته وانسانيته. وصراحته ودفننه الانساني.

الشؤون العربية

*لكن هل ستحدثون ايضا عن لبنان والعراق؟
*لبنان وسوريا تهم جميع الشعوب المحبة للسلام والعدالة والانسانية ولا يستغني لبنان عن سوريا والعكس صحيح ويمكن حل النزاع الذي نشب بين هذين البلدين ولكن الاغتيالات تتناقض مع الاخلاقيات والانسانية.

*يقال بانكم دفعتم الرئيس السوري بشار الاسد الذي جاء -لمقابلكم- الى سحب قواته من لبنان.
*كان مقتنعا بسحب القوات قبل مجيئه الى الرياض.
*هل تعتقدون ان قرار الامم المتحدة بانشاء لجنة تحقيق دولية حول اغتيال

الحرب ضد الارهاب

منذ مايو عام ٢٠٠٢ اصبحت المملكة وشعبها هدفا للارهاب هل تعتقدون ان القمع والحرب ضد الارهاب يعتبران اكثر الوسائل فعالية؟
*الارهابيون اعداء الاسلام والبشرية والانسانية اننا سنحاربهم لمدة ١٠ و ٢٠ و ٣٠ عاما لو تطلب الامر ذلك، سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين.

البطالة والصحافة

*قلت منذ عامين بأنه يجب على المملكة مواجهة ظاهرتي الفقر والبطالة كيف ترون معالجة هاتين الظاهرتين؟
*الصحافة السعودية ضحمت البطالة لقد زعمت الصحف ان هناك نحو مليون سعودي بلا وظيفة، بعد التحقيق اتضح ان عدد العاطلين يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ الف، حيث وجد أن اكثر من نصفهم على وظيفة، والنصف الآخر مكون من عاملين غير مؤهلين ومن الذين رفضوا الوظائف التي عرضناها عليهم -اقول - ابراء لزمة الصحف- بأن هدفها لم يكن الانتقاد من اجل الانتقاد فقط، ولكن حثنا على القيام بالاصلاحات ومساعدة العاطلين.

الرئيس السوري كان مقتنعا بسحب قواته من لبنان قبل مجيئه للرياض

*ماذا تنتظرون من زيارتكم لفرنسا؟

تجاوزنا خلافات طفيفة مع المحيطين بالرئيس بوش.. وعلاقتنا بأمريكا جيدة

المرأة وكرامتها وفي نهاية الأمر، تعتبر المرأة اختا وأما وزوجة وابنة.. إن والدتي هي التي انجبتني ومكنتني من الحضور الى هذا العالم.

المرأة وكرامتها وفي نهاية الأمر، تعتبر المرأة اختا وأما وزوجة وابنة.. إن والدتي هي التي انجبتني ومكنتني من الحضور الى هذا العالم.

المرأة وكرامتها وفي نهاية الأمر، تعتبر المرأة اختا وأما وزوجة وابنة.. إن والدتي هي التي انجبتني ومكنتني من الحضور الى هذا العالم.

المرأة وكرامتها وفي نهاية الأمر، تعتبر المرأة اختا وأما وزوجة وابنة.. إن والدتي هي التي انجبتني ومكنتني من الحضور الى هذا العالم.

المرأة وكرامتها وفي نهاية الأمر، تعتبر المرأة اختا وأما وزوجة وابنة.. إن والدتي هي التي انجبتني ومكنتني من الحضور الى هذا العالم.

الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكي الاسبق لـ "عكاظ":

المملكة دولة سلام.. وتجاوزنا تداعيات احداث ١١ سبتمبر

محمد المحاذ (واشنطن)

وقال وزير الخارجية الامريكي الاسبق الكسندر هيغ لـ "عكاظ" حول الزيارة المرتقبة لسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز لولايات المتحدة، اننا نرحب هنا في الولايات المتحدة بزيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز فهو صديق قديم للولايات المتحدة وتأتي زيارة سموه في وقت مهم وحساس بالنسبة لعدد من قضايا المنطقة بما في ذلك قضية السلام في الشرق الاوسط. و أكد الوزير هيغ على ان الإدارة الأمريكية كانت قد أبدت اهتمامات سابقة بمبادرة سمو الأمير عبد الله للسلام التي كانت قد تبنتها اجتماعات القمة العربية في بيروت وأكدت عليها اجتماعات قمة الجزائر هذا

هناك الكثير من الملامح الإيجابية التي برزت بين المملكة والولايات المتحدة في الآونة الأخيرة من أهمها التعاون في مجال وقف تمويل الإرهاب ومحاربهته وتبادل المعلومات بشأنه. كما أن المملكة تنهج نهجاً اصلاحياً وتمثل ذلك في الانتخابات البلدية التي تجري في المملكة والتي بدأت آثارها واضحة داخل الولايات المتحدة من خلال ما نشرته العديد من الصحف والمجلات الأمريكية تلقي فيها الضوء على أهمية ما خطت به المملكة إلى جوانب سياسية هامة في نهجها الديمقراطي .



الكسندر هيغ

هذه الزيارة سوف تؤسس سياسات حكومية بين الدولتين تتسم بالقوة والوضوح وبعد البصيرة خاصة أن

تفتح المجال للتشاور ما بين الرئيس الأمريكي وسمو ولي العهد حول العديد من الموضوعات التي باتت تهم المنطقة وتشارك فيها المصالح الأمريكية. كما ان الزيارة لا شك أنها سوف تكشف عن أهمية الدور السعودي في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط. من خلال مبادرة سمو ولي العهد والإسهامات السياسية والدبلوماسية الحقيقية للمملكة في المنطقة. كما أن من شأن هذه الزيارة أنها سوف تخلق جوا جديدا من الثقة بين الولايات المتحدة وبين المملكة العربية السعودية خاصة بعد تجاوز أحداث ١١ سبتمبر التي كانت قد أضفت على البلدين جو من السحب التي مرت على كليهما بعد هذه الأحداث. ولكن الشيء المهم الآن هو أن مثل

العام واعتبرتها مفتاحا عربيا لحل قضية الصراع العربي الإسرائيلي. وأضاف هيغ أن زيارة سموه هذه المرة للولايات المتحدة من شأنها أن تزيد من تفعيل الفرص المختلفة المتاحة حاليا لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط. هذا وقد اعتبر وزير الخارجية الأمريكي الاسبق أن أهمية هذه الزيارة تكمن أيضا في العديد من المستجدات التي حدثت على أرض الواقع في المنطقة العربية بما في ذلك وجود قيادة فلسطينية جديدة والخروج السوري من لبنان والاصلاحات العربية التي بدأت في العديد من الدول العربية بالفعل والتي سبق أن أطلق سمو الأمير عبد الله مبادرته الأخرى بشأنها. وقال هيغ في حديثه ان الزيارة سوف

العام واعتبرتها مفتاحا عربيا لحل قضية الصراع العربي الإسرائيلي. وأضاف هيغ أن زيارة سموه هذه المرة للولايات المتحدة من شأنها أن تزيد من تفعيل الفرص المختلفة المتاحة حاليا لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط. هذا وقد اعتبر وزير الخارجية الأمريكي الاسبق أن أهمية هذه الزيارة تكمن أيضا في العديد من المستجدات التي حدثت على أرض الواقع في المنطقة العربية بما في ذلك وجود قيادة فلسطينية جديدة والخروج السوري من لبنان والاصلاحات العربية التي بدأت في العديد من الدول العربية بالفعل والتي سبق أن أطلق سمو الأمير عبد الله مبادرته الأخرى بشأنها. وقال هيغ في حديثه ان الزيارة سوف